

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[199] أ: (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) (2) ما ذلك الغضب ؟ فقال أبو جعفر ع: هو العقاب يا عمرو، انه من زعم ان أ قد زال من شئ إلى شئ فقد وصفه بصفة مخلوق، وان أ عزوجل لا يستفزه شئ فيغيره. [157] 4 - وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن العباس بن عمرو، عن ابي عبد أ ع في حديث الزنديق الذي سأله عن أ، له رضا وسخط ؟ فقال أبو عبد أ ع: نعم ولكن ليس على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا، حال تدخل عليه فتنقله من حال إلى حال لان المخلوق اجوف معتمل (1) مركب، لاشياء فيه مدخل، وخالقنا لا مدخل لاشياء فيه، لانه واحد، احدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه، عقابه من غير شئ يتداخله فيهيجه وينقله من حال إلى حال، _____ (2) اي دخل في النار، سمع منه (م). 4 - الكافي، 1 / 110، كتاب التوحيد، باب الارادة انها من صفات الفعل... الحديث 6. التوحيد، 169 / 3، الباب 26، باب معنى رضاه عزوجل وسخطه، عن المتوكل، عن علي بن ابراهيم [التوحيد، 243 / 1، الباب 36، باب الرد على الثنوية والزنادقة [موضع الحاجة: 247]. معاني الاخبار، 1 / 16، الباب 13، باب معنى الرضا وسخط أ، الحديث 3. البحار عن التوحيد ومعاني الاخبار، 4 / 66، الباب 1، باب نفي التركيب واختلاف المعاني والصفات... الحديث 7. الوافي، 1 / 460 المصدر الحديث 7. في الكافي والتوحيد: العباس بن عمرو، عن هشام بن الحكم، وهو الصحيح كما في سائر موارد نقل قطعات الحديث عن الكافي والتوحيد راجع، 1 / 8. في الكافي: الذي سأل أبا عبد أ ع فكان من سؤاله أن قال له: فله رضا... نعم ولكن ليس ذلك... في التوحيد: ان الرضا والغضب دخال يدخل عليه فينقله... في الكافي والتوحيد والمعاني: فيه واحد، واحدي الذات واحدي المعنى... في الكافي: (سخطه عقابه) بدل ما في نسختنا الحجرية: (سخطه عذابه). (1) اي مخلوق أو معمول، سمع منه (م). _____